الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

لافروف: نرفض التزوير .. سورية تواجه مسلحين ولا توجد دولة تصبر على التمرد المسلح

سانا- الثورة
الصفحة الأولى
الخميس 16-6-2011
ثبات الموقف الروسي الداعم لسورية يزداد قوة وصلابة يوماً بعد يوم انطلاقاً من القناعة الروسية بحق سورية في الدفاع عن نفسها لمواجهة التمرد المسلح واعمال التخريب التي تواجهها

ورداً على المواقف الغربية التي تصر على سكب الزيت على النار وتشجيع هؤلاء الارهابيين على استكمال مشروعهم الخارجي وفي هذا السياق اكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ثبات موقف بلاده الرافض لاتخاذ قرار في مجلس الامن حول سورية موضحا أن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف قال كل ما ينبغي قوله حول قرار يعتزمون مناقشته حاليا في مجلس الامن بهذا الشأن.

وقال لافروف في تصريح للصحفيين في العاصمة الكازاخية أستانة أمس ان الوضع في سورية ليس بسيطا كما يحاول البعض تصويره حيث استولت مجموعة كبيرة من المسلحين في سورية على عدد من البلدات والنقاط الاهلة بالسكان وان القوات السورية تقوم حاليا بمهمة تطهير هذه البلدات من المسلحين.

وأشار الوزير الروسي إلى وجود الكثير من المخربين المسلحين في سورية ويجب الابتعاد عن تصوير الامور وكأن القوات المسلحة السورية والامن يعملون ضد متظاهرين سلميين مؤكدا أنه لا توجد دولة في العالم تصبر على التمرد المسلح.

وجدد لافروف تأكيد بلاده على وجوب وقف جميع الاعمال التخريبية من أجل اتاحة الفرصة أمام تنفيذ الاصلاحات التي أعلنها الرئيس بشار الأسد مشيرا إلى أنه على المعارضة والذين يقومون بهجمات مسلحة على القوات الحكومية والمباني الحكومية أن يستجيبوا للدعوة إلى الحوار وألا يستمروا في رفضهم لجميع الاقتراحات بمناقشة الاصلاحات المعلنة.

وأدان الوزير الروسي أعمال العنف والتخريب التي يقوم بها المسلحون مؤكدا ضرورة أن يدرك المخربون مسؤوليتهم عن أعمالهم.

وفي هذا السياق كان الرئيس ميدفيديف اكد ان بلاده مهتمة بتطور الاوضاع في الشرق الاوسط وشمال افريقية وفق سيناريوهات واضحة ومفهومة مبدياً استعداده لمناقشة هذه الاوضاع مع جميع الدول المعنية المجاورة لها.

وقال ميدفيديف ان العالم يقف امام امتحانات عسيرة خلقت موقفاً جديداً في الشرق الاوسط وشمال افريقية مشيراً الى ان هذه الاوضاع التي تشهدها المنطقتان ستنتج عواقب تمتد لفترة زمنية طويلة.

واوضح ميدفيديف ان بلاده مهتمة بأن تتطور الاحداث في هذه المنطقة بموجب سيناريو مفهوم يمكن التنبؤ به بالنسبة لها خصوصاً انها ترتبط مع دول هذه المنطقة بعلاقات اقتصادية وتجارية وصلات انسانية وثقافية يمكن ان تكون ايجابية جداً ولكن يمكنها في الوقت ذاته ان ترتدي طابعاً معقداً وحتى مقوضاً للاستقرار في بعض الأحيان.

من جانب اخر المحلل السياسي الروسي فيتسلاف ماتوزوف أن هناك حملة تحريض وتجييش دولية ضد سورية وقال إن روسيا اتخذت موقفا جديا وصادقا منذ بداية الأحداث عبر رفضها لاتخاذ أي قرار ضد سورية في مجلس الأمن.

وأضاف ماتوزوف في اتصال مع التلفزيون السوري أمس أن روسيا تدرك أن فقدان استقلالية القرار في سورية من شأنه أن يؤدي إلى كارثة وإلى سيطرة القوى الإرهابية المدعومة من قبل الاستخبارات الغربية ماديا وعسكريا.

وأوضح ماتوزوف أن الصين وكل دول أمريكا الجنوبية تؤيد وتدعم الموقف الروسي الرسمي في هذا الشأن مشيرا إلى أن اللوبي اليهودي هو من يحاول التأثير على هذا الموقف وتحويله إلى أهداف استراتيجية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وحلف شمال الأطلسي الذي يشن حرباً على ليبيا.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية